



الكرسي الرسولي

صلاة قداسة البابا

فرنسيس

بمناسبة عيد الحبل بلا دنس

ساحة بياتزا دي سبانيا

الخميس 8 ديسمبر/كانون الأول 2016

[Multimedia]

أيتها العذراء مريم، أمانة غير المدنسة،

آتي إليك يوم عيدك،

لا آتي بمفردي:

أحمل معي جميع الذين عهد بهم إلي ابنك،

في مدينة روما هذه وفي العالم بأسره،

كي تباركهم وتحفظهم من الخطر.

أحمل إليك يا أمي، الأطفال،

ولا سيما الorphans منهم، والمترولين،

ولهذا السبب يُخدعون ويُستغلون.

أحمل إليك أمي، الأسر،

التي تدفع الحياة والمجتمع إلى الأمام

بعملهم اليومي والخفي؛²

ولا سيما الأسر التي تعاني

من الكثير من المشاكل الداخلية والخارجية.

أحمل إليك أمي، كل العمال، رجالا ونساء،

وأعهد إليك خاصة بالذين، بسبب الحاجة،

يضطرون إلى القيام بعمل غير لائق،

وبأولئك الذين فقدوا عملهم ولا يجدون عملا آخر.

إننا بحاجة إلى نظرك غير المدنس،

كي نجد القدرة على النظر للأشخاص والأشياء

باحترام وامتنان،

دون مصالح أنانية أو نفاق.

إننا بحاجة إلى قلبك غير المدنس،

كي نحب بمجانية،

دون دوافع خفية إنما باحثين عن مصلحة الآخر،

ببساطة وجدية، نازعين عنا الأقنعة والخدع.

إننا بحاجة إلى يديك غير المدنستين،

كي نعانق بحنان،

كي نلمس جسد المسيح

في الإخوة الفقراء، والمرضى، والمحتقرين،

كي نقيم من سقط ونساند المتردد.

إننا بحاجة إلى قدميك غير المدنستين،

3
كى نذهب للقاء مَن لا يعرف كيف يقوم بالخطوة الأولى،

كى نسير على دروب التائبين،

كى نزور الأشخاص الذين يعانون من الوحدة.

نشكرك، يا أمنا، لأنك إذ تظهرين نفسك لنا

وأنت بلا أي وصمةٍ خطيئة،

تذكرينا قبل كل شيء أن هناك نعمة الله،

هناك محبة يسوع المسيح الذي بذل حياته من أجلنا،

هناك قوة الروح القدس الذي يجدد كل شيء.

لا تدعينا نستسلم للإحباط،

بل، إذ تثق بمعوتتك الدائمة،

أن نعمل بجد لتجديد أنفسنا،

وهذه المدينة، والعالم بأسره.

صلي لأجلنا، يا أم الله القديسة!

©جميع الحقوق محفوظة – حاضرة الفاتيكان 2016